أبناء ردفان لـ «الميثاق»:

الوحدة باقية.. والأقزام إلى زوال

■ أكد عدد من المشائخ والشخصيات في مديرية ردفان وقوفهم مع الوحدة اليمنية ضد الدعوات المناطقية والانفصالية وقالوا لـ«الميثاق»: لقد وجدت اليمن واحدة منذ الأزل ولم تشطر الا في ظل الاستعمار ولكن عندما تم إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢مايو ٩٠م شعر الناس بالعزة والكرامة وتنفسوا الصعداء .. لافتين الى أنه لا يحق لأحد إدعاء الوصاية عليهم أوعن ردفان لأنهم أقدر على تحديد مواقفهم الوحدوية.

لقاءات: عارف الشرجبي

□ لعضب

الوحدة ثابت وطني سندافع عنه بالدم

والثورة ومهما غرد البعض خارج الاجتماع الوطني فهم لا يعبرون الا عن نفسياتهم المأزومة.

هيهات

□ ويقول محمد عبداللطيف من أبناء ردفان:

نحن ضد الانفصال والتمزق والذين يريدون إعادة عجلة التاريخ الى الوراء هم قلة ممن فقدوا السلطة ويتوهمون بأنهم سوف يعودون اليها ولو كان بالتمسك بالشيطان ولكن هيهات ان يتم لهم ذلك .. مؤكداً أن أبناء ردفان سوف يلقنونهم أشد الضربات دفاعاً عن الوحدة.

واهمون

□ ويقول صالح علي صومولة عضو المجلس المحلي مديرية الملاح:

– نحن مع الوحدة والثورة اليمنية التي ناضل آباؤنا وأجدادنا في سبيلها وقدموا التضحيات تلو التضحيات والذين يدعون الوصاية على ردفان أو غيرها من المناطق إنما هم واهمون..

وأضاف: لقد عانت ردفان الكثير من الويلات والمآسي على يد الحزب الشمولي منذ السبعينات وحتى قيام الوحدة، ولذلك يتوجب علينا أن نصد كل دعاة التمزق والانفصال المشؤوم ونقول لهم: اذهبوا بعيداً عنا اما نحن فلنتفرغ لخدمة قضايا الناس ولقمة عيشهم وحل مشاكلهم التي تفاقمت بسببكم أيها الخونة الذين تحاولون استغلال حاجات الناس سلماً للوصول الى السلطة وسيلفظكم التاريخ أمثال البيض وغيره.

□ القطيبي

□ صومولة

□ سعيد

ادعاء الوصاية على ردفان ضرب من الوهم

على ردفان قال: من يدعي الوصاية عليه أن يقرأ التاريخ ليدرك أن أبناء ردفان هم في طليعة الوحدويين والمدافعين عن الثورة ضد الإمامة والاستعمار ولن يكونوا دعاة تمزيق أو مناطقية.. مشيراً الى أن أبناء ردفان لن يكونوا يوماً في جيب أحد أو نعجة تنقاد للخائن البيض وعصابته الملوثة بدم أبناء ردفان.

ودعا أعضاء المجالس المحلية في المديرية الى النزول الميداني الى أوساط الناس لمعرفة مشاكلهم وحلها وشرح مساوئ الدعوات الانفصالية والمناطقية وحثهم للاتفاق حول الوحدة والثوابت الوطنية .. منوهاً الى أن أعضاء المجالس المحلية لم يكونوا عند المستوى المطلوب في عملهم ودحر دعوات التمزق مؤملاً أن تكون الفترة المقبلة لمراجعة النفس والاصطفاف في صف الوطن ووحدته.

اذهبوا بعيداً

□ وبدوره يقول احمد محمد الطميري:

– عانى أبناء ردفان ويلات الظلم والقهر أثناء حكم الحزب الاشتراكي، وكنا نفتقر لأبسط مقومات الحياة العصرية نتيجة لسياسة التجويع التي أنتهجها الحزب ولذلك لن نسمح له ولدعاة التمزق بالعودة بالوطن الى تلك العهود المظلمة في ظل حكمه المقيت.

وأضاف: لقد تعمد الحزب الاشتراكي الى تجويع الناس من خلال التأميم ولم يسمح لأحد القيام بأي عمل تنموي أو تجاري، ولذلك عاش الناس حياة صعبة معتمدين على الدولة في كل شيء عملاً بالمثل القائل: «جوع كلبك يتبعك»، ولذلك نقول لدعاة التمزق: اذهبوا بعيداً عنا أما نحن اعرف بمصالحنا أيها الأقزام العملاء للخارج.

ضمائر ميتة

□ من جانبه يقول زين سعيد علي رئيس نادي الراحة الرياضي مديرية ملاح:

– الدعوات المناطقية والانفصالية التي يروج لها أعداء الوطن لا تعبر الا عن اصحابها فقط، أما أبناء ردفان ولحج فهم مع الوحدة وعلى استعداد للدفاع عنها بكل غال ونفيس، ويضيف: لقد عرف أبناء ردفان بتفانيهم من أجل تحقيق الوحدة ولن يكونوا يوماً من الأيام أداة طيعة في يد البيض أو العطاس أو غيرهما من الخونة الذين باعوا ضمائرهم للإضرار بالوطن وعبر صحيفة «الميثاق» نقول لهؤلاء: ان أبناء ردفان على استعداد لتلقينكم الدروس القاسية على المآسي والمجازر التي ارتكبتموها بحق الوطن وبحق الشرفاء في ردفان.

ودعا الشباب في لحج وعموم الوطن للالتفاف بجانب الوحدة والدفاع عنها وفضح كل المتآمرين على اليمن ووحدته.

مرضى تائهون

□ عقيل عبدالله حسين – مسؤول الرعاية الاجتماعية مديرية ردفان:

– باسمي وباسم كل الشرفاء في ردفان أدين الدعوات المناطقية والانفصالية وزرع ثقافة الكراهية التي يروج لها أعداء الوطن والذين يحلمون بالعودة للحكم من باب التشطير.

وأضاف: أبناء ردفان هم أول من أيد الثورة والوحدة اليمنية ودافع عنها .. مؤكداً أن كل أبناء لحج بمختلف انتماءاتهم وشرائحهم سوف يقفون ضد تلك الدعوات المريضة وسيدافعون عن الوحدة، لافتاً الى أن دعاة الوصاية أمثال البيض والعطاس أناس قد خرجوا من التاريخ وأصبحوا يعيشون حالة نفسية صعبة جعلتهم يتخبطون لا يعلمون ماذا يقولون وذلك جزاء من الله على تلك المجازر والمآسي التي جرعوها أبناء ردفان والشعب عامة.□

والي ذلك يقول نبيل ناصر علي سعيد عضو المجلس المحلي:

– دعوات التمزيق امتداد لمشروع الانفصال الفاشل الذي أعلنه الحزب الاشتراكي وتحديداً علي سالم البيض ونحن لسنا مع هذه الشرذمة ولكن مع الوحدة اليمنية التي سندافع عنها وسنحميها بأرواحنا، وعن ادعاء الوصاية

الفاسدون.. والمتآمرون على الوحدة

محمد بن عبدات

■ قال لي أحد الأصدقاء إن المسئولين الفاسدين ومن تبع خطواتهم الشيطانية هم من ينخرون في جدار الوحدة.. وأردف قائلاً: إن التطاول على حقوق الغير والعبث بالمال العام دون اكتراث بما سوف يترتب على ذلك.. يعد أمراً ساذجاً يصيب الانسان الشريف بالقهر والاحباط.. وبالتالي أعطى هذا التصرف المشين الفرصة لضعفاء النفوس والحاقدين على الوحدة لنشر سمومهم وزرع مفاهيمهم باريحية دون عناء، كون هؤلاء الفاسدين سواءً أكانوا وزراء أو مديرين أو قضاة أو غيرهم قدموا لتلك الشرذمة هدية على طبق من ذهب، استطاعوا من خلالها مسح كل ما هو جميل ورائع أفرزه لنا العهد الميمون، عهد الوحدة المباركة بعد أن ظلوا يتغنون عند كل من يقابلهم بتلك التجاوزات والخروقات والفساد العلني والصريح.. وأضاف هذا الصديق بحرقة وألم شديدين.. قائلاً: يا أخي ربما أنت وغيرك تعيشون وضعاً أفضل مما نعيشه نحن في بعض المحافظات الشمالية.

وهنا توقف صديقي بعد أن تنهد وخرجت منه دمعتان فيهما من الحب والاخلاص لهذا الوطن الغالي الشيء الكثير.. لهذا شعرت حينها أن من واجبنا إدراك حقيقة ما يعتمل حولنا خاصة وأن الهدف من وراء كل ذلك تمزيق الوحدة الوطنية والاساءة إليها، وهو اتجاه غير محمود بكل تأكيد وجد ضالته في تلك التصرفات الرعناء التي لا تعبر إلاّ عن قلة قليلة أساءت لنفسها قبل أن تسيئ لهذا الوطن.. لذلك يفرض هذا الأمر غير العادي على الدولة وعلينا جميعاً أن نتصدى بكل ما نملك من قوة وإرادة في وجوه هؤلاء العابثين والفاسدين الذين لا همَّ لهم سوى انفسهم وملء جيوبهم بعد أن ماتت ضمائرهم وباعوا ولاءهم في مزاد علني للشيطان، كما يجب أن نقطع الطريق عليهم سريعاً ونحاسبهم بما اقترفت أيديهم حتى يكونوا عبرة للآخرين.. وبالتالي تغلق الأبواب والفرص أمام من يتربصون بنا من أعداء الوطن الذين مازالوا يحنون الى ماضيهم الملطخ بالدماء والمؤامرات والفتن وتجويع الشعب.. وفي هذه الحال أعتقد أن باستطاعتنا ان نفوت الفرصة نهائياً على تلك الشرذمة الحاقدة على الوطن والمواطن..

أخيراً.. ليس لديَّ من قول سوى اللهم احفظ اليمن وشعبه وقائده من كيد الأنذال والأعداء واجعل وحدتنا قوية شامخة ترفرف رايتها فوق هامات السحاب.□

الصمت على جرائمهم مهادنة!

■ لا يخفى على لبيب ما يجري في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية وإن لم يرتق الى مستوى الظاهرة الا أنه في ظل تراخي البعض من القيادات والجهات المختصة وغض الطرف وأتباع سلبية ما سيبي !! وما دخلني جعلت هؤلاء القلة يتمادون في غيّهم ويتطاولون على رجال الأمن ويرشقونهم بالحجارة وبالسلاح الأبيض أحياناً، ربما بالذخيرة الحية من مسدسات البعض من المغرر بهم من المشاركين في اعمال الفوضى،

كتب: صلاح العجيلي:

قابوس: ملثمون يحرقون المحلات التجارية وبلفت الأمن بالمعتدين

باعباد: مخرب حاول إحراق متجر.. فأحرقت عمارة الساكتين ومحلات المواطنين

ولنا أن نتساءل وقد شاهد الناس في أحياء مدينة المكلا في ليل ٧ و٨ و٩ يوليو البعض من هؤلاء المغرر بهم وهم يحملون مسدسات .. فمن أين لهم هذه المسدسات وكيف بنا نسارع الى الاستنكار عندما يصاب أحد منهم بينما يصمت البعض صمت القبور عندما يتعلق الأمر بإحراق كشك خضروات أو عربة بيع متجولة لأحد الاخوان من بعض المحافظات الشمالية ثقافة الحقد والكراهية أعمت البصر والبصيرة لدى البعض ممن هم أخطر ممن يشاركون لأنهم يبررون لقبح هذه الأعمال ويغضون الطرف حيالها ثقافة البغضاء مرفوضة ومنبوذة وممقوتة في أي مجتمع بيد أن أعداء شعبنا ووحدتنا يحاولون بث هذه السموم لإضعاف عرى ووشائج العلاقات الاخوية ويصرون على تمزيق النسيج الاجتماعي بين أبناء المجتمع الواحد.. وللوقوف على مخاطر ومساوئ وسلبيات وطرف من نتائج هذه الثقافة البغيضة التي أصابت عدداً من أبناء الوطن في حضرموت ومن مختلف المحافظات الأخرى بل ومن أبناء حضرموت ايضاً.. لنسردها شاهداً على قبح وعار ما يقدم عليه هؤلاء المغرر بهم وذلك بقصد التأكيد على أهمية التآزر وتعميق أواصر المحبة ومعالجة الاختلالات من قبل الجهات المختصة ولا مكان هنا للتراخي والتخاذل ولابد في تقديري من المحاسبة للمقصرين والمتسببين في هذه الاختلالات، ولابد أن يظهر اليوم المسؤول الحقيقي على موقفه الحقيقي ولا مجال إطلاقاً للوقوف في المنطقة الوسطى الرمادية ليتم وضع النقاط على الحروف ،و لا أتهم أحداً هنا بل أقدّر عالياً دور ونشاط وفاعلية الاخ وكيل محافظة حضرموت لشؤون «الساحل» عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بحضرموت الساحل الذي أثبت خلال هذه المرحلة ومثلها في مرحلة حرب صيف ٩٤م عندما كانت الحرب مشتعلة، وكذلك العديد من القيادات في المحافظة.. بينما يحز في النفس أن تجد من بين هذه القيادات من لا يهمه ما يجري وربما يكون مشاركاً بقدر معين ولهذا لابد من التمحيص أكثر من ذي قبل، ولكن لا نبتعد عن موضع استطلاعنا الذي قصدنا ان نبرز من خلاله خلاصات مهمة وكان أول المتحدثين في هذا اللقاء الاخ صالح سعيد عبدالله بن قابوس ، شاهد عيان على عملية إحراق محلات تجارية إذ قال:

– للأسف الشديد بعد أن شاهدت ذلك المنظر لم استطع ليلتها النوم كلما غفوت يمر أمامي مشهد النيران وأضاف: لقد تقدمت مجموعة من الشباب الملثمين واستطاع صاحب البيت الذي يستأجرون منه المحلات التجارية استطاع ان يتعرف على هوياتهم برغم اللثام ونصحهم بالذهاب بعيداً عن هذه المحلات لكون البيت بيته وهؤلاء الذين سوف تحرق محلاتهم اخوانكم مسلمين ، وحاول أن يثنيهم وبعد أن أطمأن لذهابهم ذهب لفراش النوم وبعد أن غرق في سبات عميق، وعند الساعة الثانية صباحاً نهض صاحب المنزل على روائح الحريق وكان مفجوعاً لما جرى واستطاع أن ينقذ الناس الساكنين في العمارة، وعملوا على إطفاء الحرائق، وفي الصباح الباكر قصد مكتب البحث الجنائي وقدم بلاغاً بهؤلاء الفتية الملثمين.

هذا الآخر والحديث لصالح سعيد حدث في المكلا ليلة أمس السابع من يوليو في مدينة المكلا قرب المسجد الجامع بالمكلا مسجد عمر واستطرد وهو يتحدث بحرقة وألم أن دعاوى وشعارات المأزومين واصحاب الاصوات النشاز ستفشل وستهزم وسترمى في مزبلة التاريخ كما فشلت في عام ١٩٩٤م لانهم لا يمثلون الا أفرادهم وهم قلة قليلة و لايملكون الوصاية على أبناء أية محافظة يمنية ولا يستطيعون السيطرة على أحد بما في ذلك أسرهم.. ودعا بن قابوس الى تراص الصفوف وتوحيد الجهود وتشكيل لجان للدفاع أو هيئات للدفاع عن الوحدة اليمنية وما يراد لها من تفكيك وتساءل لماذا لا يتم الاسراع في تشكيل هذه الهيئات ودعمها وتمكينها من العمل والمساهمة في وضع الكثير من الحلول والمعالجات.

أحرقوا الممتلكات

■ ومن المشقاص – الريدة وقصيعر يتحدث الينا الاخ عوض عبدالله بو مراد باعباد عن حادث مأساوي آخر وقال:

– ليلة الوفاء للشهداء الذين سقطوا من أجل ترسيخ الوحدة، ذهب أحد المعتوهين ممن سيطرت على عقولهم ثقافة الحقد والكراهية وأثرت فيه كثيراً الحرب النفسية وأساليب الشائعات الخبيثة، فذهب ومعه آخرون لإحراق كشك خضروات يعود لأحد المواطنين من المحافظات الشمالية وعمل على إحراقه وقدر ربنا ولطف بهذا الكشك المقصود بالحريق ولم تنل منه النيران سوى جزء بسيط بينما ذهبت معظم الشرر الى نفس العمارة التي يقع بجانبها الكشك وأحرقت العمارة بكاملها وهي مكونة من دورين الدور الأول محل تجاري يعود للمواطن محمد ربيع حيدين والدور الثاني مستودعات خاصة به أيضاً صباح اليوم الثاني وجد أملاكه وامواله رماداً وكاد أن يفقد صوابه وهو يبحث عن هؤلاء المناضلين بالنضال السلمي حسب ادعائهم وشوهد وهو يصيح .. هل هذا هو النضال السلمي يا كلاب !! ما دخلني أنا؟!

هذه بعض نماذج فقط، ولدينا المزيد ، وهناك العديد من القصص والحكايات المحزنة ولو تعاون معنا أمن المحافظة وبعض المديريات لقدمنا أرقاماً عدة لعدد الأكشاك والخضروات والبساط والسرقات لهذه المحلات في محافظة حضرموت.□